

دراسة ظاهرة المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين

## A Study of Psychological Atmosphere Phenomenon of Handball Teams and its Relation with their Achievement in Top Tournament in Palestine

رمزي جابر

Ramzy Jaber

كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

بريد الكتروني: ramzy\_Jaber@hotmail.com

تاريخ القبول: (٢٦/٤/٢٠١٠)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تبعا للمتغيرات الآتية (مركز اللعب – اليد المستخدمة) ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) لاعبا من لاعبي الدوري الممتازة لكرة اليد أي ما نسبته (٤٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (١٥٠) لاعبا، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس المناخ النفسي للفرق الرياضية من تصميم علاوي (١٩٩٨) خضعت لمعامل الصدق والثبات. وأظهرت نتائج الدراسة أن المناخ النفسي لفرق كرة اليد يتميز بالمناخ الايجابي بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (٧٧.٥%). – كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز تعزى لمتغير المركز واليد المستخدمة.

### Abstract

This study aims at identifying the psychological atmosphere of handball teams and its relation. With their achievement in top tournament in Palestine according to the following variables: The playing centre and the hand used. The study has been applied to a sample of (60) Top handball players, namely (40%) of the Target population estimated to (150) players. The researcher has employed a descriptive approach and

the standard of psychological atmosphere required for sporting teams designed in (1998) to gather data and achieve the objectives of the study. The findings of the study have showed that the psychological atmosphere of handball teams is highly positive. Their response has reached (77.5%). The findings of the study have also indicated that there are no statistically significant differences in the psychological atmosphere of handball players and relation with their achievement in Top tournament in Palestine. This is due to the variables of the playing centre and the hand used.

### المقدمة

المناخ النفسي من المصطلحات الجديدة في مجال علم النفس الرياضي، وهو كذلك وثيق الارتباط بالمناخ التعليمي فهو يشير إلى المعاني والتفسيرات الذاتية التي يستخلصها اللاعبون من معاشتهم لأنديةهم من تدريبات ومباريات وغير ذلك.

ومن مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة، ذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة والتفكك، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس (الخولي، ١٩٩٦، ص ٢٣).

وتهيئة الجو النفسي للاعب قبل الاشتراك في المسابقة يعتبر عاملاً رئيسياً لكي يعمل اللاعب على تطوير خصائصه وقدراته الانفعالية، حيث يمكنه أن يهيئ لنفسه حالة من الهدوء والطمأنينة بهدف أن يقلل من أهمية المنافسة حتى لا يسبب التفكير الدائم في ظروفها وأحداثها زيادة في درجة الاستثارة الانفعالية لنفسه مما يؤثر سلباً على أدائه (كاشف، ١٩٩١، ص ٦٩).

ويعتبر مناخ الفريق هو مكون أو تركيب نفسي، وهو عبارة عن العلاقات الداخلية بين أعضاء الفريق التي يستطيع كل فرد في الفريق تقييمها بصورة واضحة. ومن ناحية أخرى فإن إدراك الفرد للجو النفسي للفريق من الأهمية بمكان لتأثيره على اتجاه وصمود كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء عضو في الفريق وهو الأمر الذي ينتج عنه تماسك الفريق بدرجة كبيرة (Homans, 1965, p.195)

ويؤكد (عبد الحفيظ، وباهي، ٢٠٠٤، ص ١٢٠) أن مناخ الفريق يظهر من كيفية إدراك اللاعبين للعلاقات بين أعضاء الجماعة.

ويشير (علاوي، ١٩٩٨، ص ٧٣) إن المناخ (أو الجو) النفسي للفريق الرياضي هو مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي.

ويضيف (علاوي، ١٩٩٨، ص ١٩٢) على أن مناخ الفريق يشير إلى الجو النفسي الذي يتميز به الفريق الرياضي من ناحية التماسك والتفاعل والدينامية والاستقرار والاستمرارية.

وفي هذا الصدد أشار العديد من الباحثين في مجال سيكولوجية الجماعات (جابر ٢٠٠٩، آدم ٢٠٠٨، جابر ٢٠٠٨، لبيب ٢٠٠٨، علاوي ٢٠٠٢، فوزي وبدر الدين ٢٠٠١، علاوي ١٩٩٨) إلى أن مناخ الفريق هو مكون أو تركيب نفسي وهو عبارة عن تمثيل أو تصور داخلي لكيفية أدراك الفرد للحالات ولللاقات الداخلية بين أعضاء الفريق والتي يستطيع كل فرد في الجماعة تقييمها بصورة واضحة.

وهناك قوتان هامتان تؤثران على اللاعبين لكي يظلوا في الفريق وهما:

الانجذاب إلى الجماعة: ويشير هذا النوع إلى رغبة الفرد في التفاعلات الشخصية مع الأعضاء الآخرين في الجماعة. والرغبة في المشاركة في أنشطة الجماعة فوجود الفرد مع الجماعة وتفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض يمنح الأعضاء شعورا بالرضا والسعادة.

وسائل الضبط: ويشير هذا النوع إلى المزايا التي يمكن للعضو أن يحصل عليها لكونه مرتبطا بالجماعة، فعلى سبيل المثال انضمام لاعب لعضوية فريق رياضي شهير بأحد أندية القمة يزيد من شهرته وقيمه (عبد الحفيظ، باهي، ٢٠٠١، ص ٩٢).

ومن ناحية أخرى يضيف الباحث إلى أن الجو النفسي للفريق أو الجماعة يؤثر على اتجاه وشعور كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء كعضو في الجماعة وهو الأمر الذي ينتج عنه تماسك الجماعة أو الفريق.

ويضيف (عبد الحفيظ، وباهي، ٢٠٠٤، ص ١٢٠) "على أنه يمكن تغيير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة عن غيرها من العوامل، إلا أنها جميعا يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة، ومن هذه العوامل: الدعم الاجتماعي، والتقارب، والتميز، والعدالة والتشابه.

وحتى يتمكن المربي الرياضي من التعرف على استعداد وتوفير المناخ النفسي الرياضي المناسب له، عليه أن يعرف خصائص استعداد التعلم الحركي (فوزي، ٢٠٠٣، ص ١٧٦).

ويؤكد (Carron, 1988, p.27) على أن التماسك والاستقرار الجماعي يرتبطان معا بأسلوب دائري بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا، كلما كان خيار الأعضاء لتترك الفريق أقل احتمالا.

ويؤكد (فوزي، وبدر الدين، ٢٠٠١، ص ١٢٩) على أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، كعملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم، وهذا القياس الذي يظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق يجب أن يكون الخطوة الأولى من خطوات العمل لتحسين.

### الكفاءة التفاعلية والإنتاجية للفريق

ويشير (الخولي، ١٩٩٦، ص٢٣٨) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين ارتفاع مستوى التماسك، والنجاح، والتعاون للوصول للفريق إلى سبيل الهدف النهائي لأداء الفريق. ويتفق الباحث بدرجة كبيرة مع (عبد الحفيظ، وباهي، ٢٠٠١، ص١٢٠) على أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق.

### مشكلة الدراسة

اهتم علماء النفس الرياضي في الآونة الأخيرة بدراسة المناخ النفسي للفريق الرياضي لما له من أثر إيجابي على تطور المستوى الرياضي، وخصوصاً في الألعاب الجماعية مثل رياضة كرة اليد لا الحصر.

ومن خلال عمل الباحث كمحاضر بكلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، ومتابعته للدوري الفلسطيني لكرة اليد فقد لاحظ الباحث عدم اهتمام معظم المدربين بالنواحي النفسية والاجتماعية عامة والمناخ النفسي للفريق خاصاً. وهذا ما سينعكس بالسلب على المناخ النفسي والانسجام والتفاعل في الفريق الواحد، إذا ما استمر المدربين السير على هذا النهج البعيد عن الاحترافية في مجال تدريب كرة اليد.

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته

بانجازهم في دوري كرة اليد في فلسطين، وذلك لأن المناخ النفسي للاعب سواء كانت سلبية أم إيجابية

تنعكس في مواقف سلوكية عند التعامل مع اللاعبين.

### أهمية الدراسة

١. تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لموضوع المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين، مما يعمل على توفير بعض المعلومات، لتكون في متناول المسؤولين القائمين على رياضة كرة اليد، وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة اليد في فلسطين.
٢. وأيضاً تكمن أهمية البحث في كونه الأول - في حدود علم الباحث - الذي يتناول موضوع المناخ النفسي للفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة اليد في فلسطين.
٣. يكمن شروط النجاح لأي مدرب في إنشاء جو الصداقة والتفاهم في مجموعة الرياضيين التي يعمل فيها (سكر، ٢٠٠٢، ص ١١).

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في دوري كرة اليد في فلسطين.
٢. الفروق في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تبعاً للمتغيرات (المركز - اليد المستعملة).

### تساؤلات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة يضع الباحث التساؤلات التالية

١. ما المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير المركز (حراس المرمى - لاعبي الأجنحة والدائرة).
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير اليد المستعملة (اليمنى - اليسرى).

### حدود الدراسة

١. **المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة في محافظات قطاع غزة (فلسطين).
٢. **المجال البشري:** أجريت الدراسة على لاعبي الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة اليد.
٣. **المجال الزمني:** أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠٠٨/٧/٥ إلى ٢٠٠٩/٣/١٠م.

### الأدب التربوي

يمكن للمدرب الرياضي التعرف على مظاهر الخلل في الجو النفسي والاجتماعي لجماعة الفريق الرياضي من خلال بعض المظاهر التالية:

يكون أداء الفريق أقل من مستواه الحقيقي، وأقل من استعداداته وإمكاناته. - كثرة الشكوى من المدربين المساعدين - وجود صراعات بين أفراد الفريق - نقص التفاعل بين أفراد الجماعة وخاصة المساعدين واللاعبين وبينهم وبين المدرب. - وجود غموض حول الواجبات والمهام بين أفراد الجماعة - التفرد وتركيز السلوك الفردي حول الذات في الجماعة. - انتشار اللامبالاة وعدم

الاهتمام بين أفراد الفريق .- استجابة محدودة لاجتماعات الفريق (راتب، ١٩٩٧، ص ٣٩٠ - ٣٩١).

وهناك خمسة من الشروط الرئيسية التي يميز بها "دوجال" الجماعة الثابتة وهي: وجود بعض العناصر المستمرة في حياة الجماعة - وعي الأعضاء بطبيعة الجماعة الجوهرية وأغراضها - تفاعل الجماعات مع غيرها من الجماعات المماثلة - وجود قانون يعين العلاقات بين الأعضاء - وجود بناء مسئول عن تمييز الوظائف وتقسيمها بين أعضاء الجماعة (الشافعي، ١٩٩٧، ص ١٤٦).

وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على المناخ أو الجو النفسي للفريق الرياضي ويمكن تلخيص أهم هذه العوامل كما يلي:

١. التناغم الوجداني: ويقصد بها أدراك القائد الرياضي وبقية أفراد الفريق الرياضي لما يحس به كل لاعب من أفراد الفريق وتفهم انفعالاته وتقديرهم لمعاناته وبصفة خاصة في حالات خيرات الفشل بالرغم من بذل أقصى جهد.
٢. الضغط لتحقيق الفوز: تعد الضغوط النفسية والتي تقع على كاهل اللاعب الرياضي من الأمور التي تستدعي القلق والتوتر والاستثارة العالية والتي تبعث في نفوس اللاعبين الخوف من ارتكاب الأخطاء وبالتالي خلق مناخ غير صحي بين اللاعبين يتسم بالانفعالات الزائدة والخوف من الفشل.
٣. الاستقلالية للاعب: ويقصد بها إتاحة الفرصة للاعب الرياضي من الأداء أو السلوك بصورة مستقلة دون إجباره أو أكراه في بعض المواقف المعينة، فاللاعب الرياضي يشعر بالمزيد من الرضا إذ أتيج له من وقت إلى آخر فرص اتخاذ القرار بنفسه وخاصة بالنسبة للاعبين المستويات العليا.
٤. الاعتراف بالجهد الفردي: أن اعتراف القائد الرياضي بجهد اللاعب الرياضي من العوامل التي تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه وتساعده على تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين اللاعبين وتعمل على ترقية مسئولية اللاعب تجاه الفريق.
٥. العدالة: أن العدالة والمساواة بين أفراد الفريق الرياضي الواحد من الأهمية بمكان لشعور كل لاعب بأنه يأخذ حقه كاملاً. إذ أن تحيز القائد الرياضي لبعض اللاعبين يمكن أن تبعث على الفرقة وخلق المناخ غير الصحي في الفريق وتثير العداوة والبغضاء والكراهية بين اللاعبين.
٦. الالتزام: ويقصد به بان كل لاعب في الفريق عليه أن يبذل قصارى جهده نحو الارتقاء بمستواه في إطار العمل الجماعي للفريق وان يقوم بالتعاون مع بقية أعضاء الفريق بصورة ايجابية وان يشعر بالارتباط والانتماء للفريق ويفخر بتمثيله سواء داخل الملعب أو خارج (علاوي، ١٩٩٨، ص ٧٣ - ٧٦).

### الدراسات السابقة المرتبطة

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث، وقد توصل الباحث إلى (١١) دراسات، منها (٨) دراسات عربية، (٣) دراسة أجنبية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

**دراسة جابر (٢٠٠٩) بعنوان "مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين"**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٦٠) لاعبا من لاعبي من الدوري الفلسطيني الممتاز لكرة القدم، أما مجتمع الدراسة فتكون من (٤٠٠) لاعبا موزعين بين لاعبي قطاع غزة ولاعبي الضفة الغربية، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ومقياس استقرار بنيان وتفاعل الفريق الرياضي من تصميم "كارون" و"جراند" (١٩٩٢) وقام علاوي (١٩٩٨) باقتباسه وتعريبه للغة العربية. أظهرت نتائج الدراسة أن بعد وضوح الدور احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٢.٠)، بينما جاء بعد قبول الدور في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٣.٧)، بينما احتل بعد أداء الدور المدرك المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدره (٧٤.٥). - بينما أظهرت نتائج المقياس ككل أن درجة تماسك وتفاعل فرق كرة القدم في فلسطين كبيرة لدى عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (٧٣.٤%).

**دراسة جابر (٢٠٠٨) بعنوان "مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز"**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٠) لاعبا من الفريق الأول بأندية الدرجة الممتازة ما نسبته (٦٩.٤) من مجتمع الدراسة، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم علاوي (١٩٩٨) وأظهرت النتائج أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (٧٣.٥%).

**دراسة لبيب (٢٠٠٨) بعنوان "مهارات الاتصال والاستماع لدى مدربي ولاعبي كرة اليد وعلاقتها بالمنافسة النفسية للفريق ونتائج المباريات"**  
يهدف هذا البحث إلى تقييم المدربين واللاعبين لمهارات المدرب الرياضي الاتصالية وتقييم قدرة المدرب الرياضي على الاتصال من وجهة نظر اللاعب وتقييم قدرة المدرب الرياضي على امتلاكه لمهارات الاستماع للاعبين والعلاقة بين قدرة المدرب الرياضي على الاتصال والاستماع والمنافسة النفسية للفريق. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من مدربي ولاعبي كرة اليد للفرق المشاركة في الدورة الرياضية العربية الحادية، وبلغ قوام العينة (٧) مدرب و(١٠٤) لاعبا. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم المدربين واللاعبين لمهارات المدرب الرياضي الاتصالية في درجة الاختبار الكلي، ووجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي فرق المقدمة ولاعبي فرق

المؤخرة لصالح لاعبي فرق المقدمة في استجاباتهم على اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، ووجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي فرق المقدمة ولاعبي فرق المؤخرة لصالح لاعبي فرق المقدمة في معظم صفات قائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضي وتظهر النتائج أن مستوى مهارات الاستماع لدى مدربي كرة اليد متوسط وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي فرق المقدمة ولاعبي فرق المؤخرة على المقياس النفسي للفريق لصالح لاعبي فرق المقدمة في صفات (التعاون، الفاعلية، الحماس، الاستقرار، الانتماء، القيادة، الاتصال المتبادل، التقاليد المشتركة، الانسجام، وجود الحوافز).

**دراسة ادم (٢٠٠٨) بعنوان "مدرجات لاعبي كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الروح الرياضية"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدرجات لاعبي الدرجة الممتازة لكرة القدم لتوجهات المناخ النفسي الرياضي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الروح الرياضية بأبعادها المختلفة في ضوء مدرجاتهم لطبيعة مناخ أنديتهم النفسي وأيضاً في ضوء ترتيب أنديتهم في الدوري الممتاز ومراكزهم في الملعب. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٠) لاعبا من لاعبي الدرجة الممتازة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. تمثلت أهم النتائج في الآتي: المناخ النفسي الرياضي السائد في أنديتهم على أنه يتوجه بدرجة أكبر نحو التفوق لا توجد فروق دالة إحصائية بين المفوضين في المؤشر مقارنة بتوجهه نحو الإجابة. العام للروح الرياضية عند تحليل البيانات وفقاً لطبيعة المناخ؛ غير أنه توجد فروق تشير إلى اتجاهات أكثر إيجابية لدى من يدركون طبيعة المناخ النفسي بأنديتهم على أنه إيجابي وذلك في بعدي احترام القواعد والإداريين وانتفاء أي مدخل سلبي لممارسة. توجد فروق دالة إحصائية لمصلحة فرق المؤخرة في المؤشر العام للروح الرياضية، وكذلك في بعدي احترام القواعد والإداريين وانتفاء المدخل السلبي لممارسة لا توجد إحصائياً في المؤشر العام للروح الرياضية عند تصنيف اللاعبين في ضوء ترتيب فرقهم في الدوري الممتاز. فروق دالة إلى مهاجمين ومدافعين ولكن توجد فروق دالة إحصائية في بعدي احترام القواعد والإداريين وانتفاء أي مدخل سلبي لممارسة الرياضة تشير إلى اتجاهات بصورة عامة تشير النتائج إلى تمتع أكثر إيجابية لدى المدافعين وذلك في البعدين.

**دراسة عبد الحميد (٢٠٠٨) بعنوان "بناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين"** هدفت الدراسة إلى تصميم وبناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين، وتقنين المقياس ليصبح وسيلة علمية صالحة للاستخدام، وتوضيح مجالات الاستفادة من استخدام المقياس. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) مدرباً. وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين وتم تقنينه للاستخدام في المجال العلمي، وتوضيح مجالات الاستفادة من استخدام المقياس.

**دراسة العقيلي وآخرون (٢٠٠٧) بعنوان "المناخ الإداري السائد بين مديري الشباب والعاملين في مديريات الشباب والمراكز الشبابية في إقليم الشمال في الأردن"** هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ الإداري السائد بين مديري الشباب والعاملين في مديريات الشباب



والمراكز الشبابية في إقليم الشمال. وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) موظفا وموظفة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج بان المناخ الإداري السائد بين مديري الشباب والعاملين في مديريات الشباب والمراكز الشبابية هو المناخ الإداري المنضبط يليه المناخ المألوف. كما دلت النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس وأعلى ، بينما لم يكن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة .

**دراسة هويدا عبد الحميد إسماعيل (٢٠٠٥) بعنوان "تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائج بطولة أئينا ٢٠٠٤"**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على تماسك الفريق وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي واتجاهات اللاعبين، وأجري البحث على عينة قوامها (١٦) لاعب كرة يد ومن أهم النتائج أن تماسك فريق كرة اليد بلغ (٥٦.٢٩%)، انخفاض درجات القبول، وحقق لاعبي المنتخب نسبة قدرها (٦٤.٦٩%) في أداء الدور المدرك، مع وجود ارتباط بين تماسك الفريق والتفاعل الاجتماعي، واتجاهات اللاعبين.

**دراسة ميلر وآخرون (Miller et al 2004) بعنوان "تأثير المناخ الرياضي على الروح الرياضية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المناخ الرياضي على الروح الرياضية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على (٥١٢) لاعب و(٢٠٢) لاعبة كرة قدم شاركوا في إحدى البطولات الدولية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس تأثير المناخ الرياضي من تصميم الباحثون. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الروح الرياضية لمصلحة اللاعبات. وكذلك أبدى اللاعبون الذين يعايشون مناخ إيجابية اتجاهات أفضل نحو الروح الرياضية مقارنة بنظرائهم في مناخ التفوق. وأشار تحليل الارتباط الهرمي للبيانات إلى أن المناخ القوي نحو الإيجابية أقوى ارتباطاً بأبعاد الالتزام التام بالرياضة الممارسة، واحترام الآداب الرياضية، واحترام القواعد والإداريين. وارتبط المناخ التفوق سلبياً ببعدي احترام الأعراف الاجتماعية، واحترام القواعد والإداريين، غير أنه ظهر ارتباط موجب بين هذا المناخ وبعد احترام المنافسين. استنتج الباحثون أن مناخ الإيجابية بصورة عامة يقود إلى اتجاهات أكثر إيجابية نحو الروح الرياضية.

**دراسة ستورنيس و امنديسون (Stornes and Ommendson 2004) بعنوان "علاقة أهداف اللاعبين (إبراز الذات مقابل إنجاز المهام) بالمناخ الرياضي والروح الرياضية"** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أهداف اللاعبين (إبراز الذات مقابل إنجاز المهام) بالمناخ الرياضي والروح الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من على (٤٤٠) لاعب كرة يد. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتصميم أداة الدراسة. توصلت النتائج إلى أن اللاعبين الذين يهدفون إلى إنجاز المهام في مناخ يدرك على أنه يتوجه نحو الإيجابية أبلغوا عن درجات أعلى من الروح الرياضية. وعلى نقيضهم فإن الهادفين إلى إبراز الذات في مناخ يدرك على أنه تفوق التوجه أبدوا ميلا أكثر لإظهار سلوكيات مناهضة للروح الرياضية تشير إلى عدم احترام المنافسين والأعراف الرياضية والقواعد والإداريين.

**دراسة حصة صادق وفاطمة المعضاوي (٢٠٠١) بعنوان "أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر"** هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانته بأربع أبعاد على عينة (١٠٨١) مدرسا، وتم التوصل إلى أن: المدارس القطرية تتمتع بمناخ عائلي، وأن السمة الغالبة لمدارس البنات يوجد بها ارتفاع في درجات الألفة بين المدرسات، بينما تمتاز مدارس البنين بالمناخ المفتوح.

**دراسة بيول (Paul,1998) بعنوان "العلاقة بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومناخ المدرسة وثقافتها، وتفويض السلطة لدى المدرسين"** حيث هدفت إلى تفسير العلاقة بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومناخ المدرسة وثقافتها، وتفويض السلطة لدى المدرسين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على (٥٦٩) فردا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - أن أحد عشر مبدأ من مبادئ الجودة الشاملة تربط ارتباطا وثيقا بين كل من مناخ المدرسة ودافعية المعلمين. - يجب على المدرسة أن تمد الطالب بالمعرفة التي تمكنه من الفهم، ويجب أن تمد بالحكمة التي تساعدنا في توضيح الأولويات الشخصية والتعاون والمشاركة. - وجود علاقة وطيدة بين مبادئ الجودة الشاملة وثقافة المدرسة، وهذا ما يساعد على تطبيق الأسلوب.

#### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة سيقوم الباحث بمناقشتها من حيث الأهداف - المنهج المستخدم- بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

يتضح أن معظم هذه الدراسات السابقة قد حاولت التعرف على المناخ النفسي. وهذا ما اتبعه الباحث في دراسته.

ومن جانب آخر استخدمت الدراسات السابقة مقاييس مختلفة للتعرف على المناخ النفسي واستخدم الباحث مقياس علاوي للمناخ النفسي.

#### الطريقة والإجراءات

##### منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة، موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

### عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) لاعبا ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٣٩) سنة، وتم توزيع مقياس المناخ (أو الجو) النفسي للفريق الرياضي على لاعبي الدوري الممتاز لكرة اليد والبالغ عددهم على (١٠) أندية هي نادي المغازي، خدمات التصيرات، خدمات الشاطئ، نادي الشجاعة، نادي المشتل، أهلي غزة، خدمات جباليا، نادي اتحاد خانيونس، خدمات البريج، جمعية الصلاح الإسلامية، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي جمعت (٦٥) إستبانة، واستبعد (٥) إستبانة، وذلك نظرا لعدم استكمال الاستجابة على فقرات المقياس، وتم التحليل الإحصائي للاستبيانات التي استوفت شروط الاستجابة والتي بلغ عددها (٦٠) إستبانة التي تمثل ما نسبته (٤٠%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (١٥٠) لاعب. والجدول رقم (١)، (٢) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

#### أولاً: متغير المركز في اللعب

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المركز في اللعب.

النسبة المئوية	التكرار	المركز
٣٣.٣%	٢٠	حارس المرمى
٦٦.٧%	٤٠	لاعبي الأجنحة والدائرة
١٠٠%	٦٠	المجموع

#### ثانياً: متغير اليد المستخدمة في اللعب

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير اليد المستخدمة في اللعب.

النسبة المئوية	التكرار	اليد المستخدمة
٧٠%	٤٢	اليمنى
٣٠%	١٨	اليسرى
١٠٠%	٦٠	المجموع

### أداة الدراسة

أستخدم الباحث مقياس المناخ (أو الجو) النفسي للفريق الرياضي والذي صممه محمد حسن علاوي (١٩٩٨) لقياس طبيعة المناخ النفسي للفريق الرياضي والذي يشير إلى مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي. ويشتمل المقياس على ٢٠ صفة وعكسها (أو عبارة وصفية وعكسها) ويقوم اللاعب الرياضي عضو الفريق الرياضي بالاستجابة على عبارات المقياس وفقا لدرجة اعتقاده بانطباق هذه الصفات أو العبارات الوصفية على المناخ أو الجو النفسي الذي يعيش فيه الفريق الرياضي الذي ينتمي إليه وذلك على مقياس سباعي التدرج Likert scale مرفق رقم (١).

وتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (٥) استجابات وهي:

- ٨٠% فما فوق درجة كبيرة جدا
- ٧٠% إلى ٧٩% درجة كبيرة
- ٦٠% إلى ٦٩% متوسطة
- ٥٠% إلى ٥٩% قليلة
- أقل من ٥٠% درجة قليلة جدا

وبناء على هذا التصنيف سيتم التعليق عليها في مناقشة نتائج الدراسة، وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

#### صدق المحكمين

عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، واتفقوا على صلاحية المقياس للبيئة الفلسطينية، والجدول مرفق رقم (٢) يوضح أسماء المحكمين ورتبتهم العلمية.

#### ثبات المقياس

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا. وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (٠.٨٨) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. إيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط كرونباخ ألفا.
٣. اختبار T. test

#### عرض النتائج ومناقشتها

بناء على النتائج التي أسفرت عن تطبيق مقياس المناخ النفسي للفرق الرياضي على عينة البحث، وفي ضوء أهداف البحث سوف يناقش الباحث النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لما يلي:

## النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين؟  
للاجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والترتيب لكل فقرة  
من مقياس المناخ النفسي للفرق الرياضي.

**جدول (٤):** ترتيب كل فقرة من فقرات مقياس المناخ النفسي تبعاً لمجموع الاستجابات  
والمتوسطات والانحرافات والوزن النسبي والترتيب (ن = ٦٠).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
١	تماسك	٥.٨١	٠.٦٢	٨٣	٣
٢	تعاون	٥.٥٦	١.٣٢	٧٩.٤	٨
٣	رضا	٥.٤٥	١.٣٨	٧٧.٨	١١
٤	فاعلية	٥.١٦	١.٦٣	٧٣.٧	١٥
٥	حماس	٥.٥٠	١.٦٢	٧٨.٥	١٠
٦	شعور بالنجاح	٥.٦٥	١.٤٢	٨٠.٧	٦
٧	موافقة	٥.٨٤	١.٢٧	٨٣.٤	٢
٨	استقرار	٥.٠٣	١.٨١	٧١.٨	١٧
٩	تقارب	٥.٧٢	١.٣٩	٨١.٧	٥
١٠	انتماء	٥.٦٢	١.٦٤	٨٠.٢	٧
١١	جاذبية العلاقات	٥.٨٦	١.٤٦	٨٣.٧	١
١٢	قيادة ناجحة	٥.٤٥	١.٧٣	٧٧.٨	١١
١٣	اتصال متبادل	٥.٤١	١.٥٢	٧٧.٢	١٢
١٤	تقاليد مشتركة	٥.١٠	١.٦١	٧٢.٨	١٦
١٥	أداء جماعي	٤.٤٦	٢.١٧	٦٣.٧	١٩
١٦	انسجام	٥.٣٨	١.٧٩	٧٦.٨	١٤
١٧	وضوح الأدوار	٥.٤٠	١.٧٨	٧٧.١	١٣
١٨	إيجابية	٥.٨٠	١.٤٩	٨٢.٨	٤
١٩	أهداف واضحة	٥.٥٢	١.٧٠	٧٨.٨	٩
٢٠	وجود حوافز	٤.٩٣	٢.٢٤	٧٠.٤	١٨
	<b>المجموع</b>	<b>١٠٨.٦٥</b>	<b>٣١.٥٩</b>	<b>٧٧.٥</b>	

يتضح من الجدول (٤) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين  
أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (٥.٨٦ - ٤.٤٦).

وكذلك يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية للمقياس ككل (٧٧,٥%).

#### نتائج التحقق من التساؤل الثاني

نص التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير مركز اللعب".

وللتحقق من صحة هذا التساؤل قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير مركز اللعب (ن = ٦٠).

مركز اللعب	العدد	المتوسط	الانحرافات	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
حارس المرمى	٢٠	١٠٩.٢٥	٣١.٥٩	١.٣	٠.٢١٥	إحصائياً غير دالة
لاعي الأجنحة والدائرة	٤٠	١٠٧.٩٥	٣١.٥٩			

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq ٠.٠٥$  ) تساوي ١.٩٦

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq ٠.٠١$  ) تساوي ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها تعزى لمتغير المركز (حراس المرمى - لاعبي الأجنحة والدائرة).

#### نتائج التحقق من التساؤل الثالث

نص التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير اليد المستخدمة".

وللتحقق من صحة هذا التساؤل قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير اليد (ن = ٦٠).

اليد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
اليمنى	٤٢	١٠٩.١٥	٣١.٥٩	٠.٨-	٠.٢٨٦	إحصائياً غير دالة
اليسرى	١٨	١٠٩.٢٥	٣١.٥٩			

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq ٠.٠٥$  ) تساوي ١.٢٦

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq ٠.٠١$  ) تساوي ٢.٣٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها تعزى لمتغير اليد المستخدمة (اليمنى - اليسرى).

### مناقشة نتائج الدراسة

#### مناقشة نتائج الدراسة التساؤل الأول

أظهرت نتائج جدول رقم (٤) أن المناخ النفسي لفرق كرة اليد يتميز بالمناخ النفسي الايجابي بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (٧٧.٥%). ويعزو ذلك الباحث إلى أن لاعبي كرة اليد في قطاع غزة يعيشون في مساحة ضيقة وتغلب عليهم العلاقات الاجتماعية القوية. بالإضافة إلى أن جل اللاعبين هم من الهواة وبالتالي يمارسون رياضة كرة اليد بنوع من الهواية وليس الاحتراف الرياضي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي جابر (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، ودراسة لبيب (٢٠٠٨)، ودراسة أدم (٢٠٠٨)، ودراسة (Miller et al 2004)، وحمزة العقيلي (٢٠٠٧) في أن المناخ النفسي الايجابي بين اللاعبين وتماسكهم فيما بينهم يؤدي إلى تطور المستوى الرياضي وللوصول إلى المستويات الرياضية العالية بدرجة كبيرة جدا وصلت إلى نسبة قدرها (٧٣%).

ومن خلال إطلاع الباحث ومتابعته لهذا الموضوع الفريد من نوعه يتضح أن هناك علاقة وطيدة بين المناخ النفسي الايجابي داخل الفريق الرياضي وبين مراكزهم في الترتيب العام في الألعاب الجماعية عاما وكرة اليد خاصا. وهذا يعني أن المناخ النفسي الايجابي للفريق له الأثر الكبير لوصول الفريق الرياضي إلى المستويات العالية والتفوق.

والمناخ النفسي الايجابي يدفع اللاعبين باتجاه أهداف مختلفة منها بتوجيه الاهتمام نحو إتقان تنفيذ المهام داخل الملعب.

ويرى الباحث أن تماسك الجماعة يعتبر من أكثر الموضوعات الهامة في المجال الرياضي حيث يظهر دور القائد أي المدرب في تهيئة الجو النفسي والاجتماعي للاعبين لكي يحقق الأهداف أو الخطة الموضوعية للفريق وهنا يظهر دور المدرب في تقوية التماسك بين أعضاء الفريق من خلال تنمية القدرات الحقيقية لأعضاء الجماعة (اللاعبين) ويمكن أن يحقق المدرب الفوز من خلال تماسك الجماعة ومدى فعالية الجو النفسي والاجتماعي والروح التي تسود بين أعضاء الفريق.

ويشير عبد الحفيظ وباهي (٢٠٠٤) على أهمية استعانة المدرب ببعض اللاعبين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاحترام والحب والمكانة في الفريق لكي يكونوا حلقة اتصال بينه وبين اللاعبين الآخرين في الفريق. وبهذه الطريقة يستطيع المدرب أن يكون على اتصال دائم باتجاهات ومشاعر الفريق.

### مناقشة نتائج الدراسة التساؤل الثاني

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها تعزى لمتغير المركز (حراس المرمى - لاعبي الأجنحة والدائرة). ويعزو ذلك الباحث إلى أن الألعاب الجماعية تعتمد على الأداء الجماعي وتماسك الفريق بغض النظر عن مركز اللاعب. وكلما كان المناخ النفسي ايجابياً انعكس بالفائدة على الفريق الرياضي ككل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي جابر (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، ودراسة أم (٢٠٠٨) في عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المركز، وذلك لأن هذه الدراسات تناولت بالبحث والدراسة الألعاب الجماعية فقط لا غير.

ولا تبدو هذه النتيجة مثيرة للدهشة. فوفقاً لـ (Dahdal et al 1999) يدرك اللاعبون في المستويات العليا مناخ أنديةهم على أنه يتوجه نحو التفوق لا الإجابة.

ويشير أبو عبيه (١٩٧٩) إن نجاح الفريق وتحقيقه للهدف من قيامه كوحدة مترابطة تجمع أفرادها ميول متقاربة يتوقف على مدى تعاون هؤلاء الأفراد داخل نطاق الخطة الموضوعية. وحتى يتم هذا التعاون على أكمل وجه يجب على كل فرد من أفراد هذا الفريق إن يقوم بتنفيذ المسؤوليات الملقاة على عاتقه بتنفيذ سليم وفي الوقت المناسب.

### مناقشة نتائج الدراسة التساؤل الثالث

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها تعزى لمتغير اليد (اليمنى - اليسرى) ويرجع الباحث ذلك إلى أن سر التفوق والنجاح في رياضة كرة اليد يعتمد على السمات والخصائص النفسية التي يتميز بها اللاعبين، وذلك من خلال المناخ النفسي للفريق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي جابر (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، ودراسة أم (٢٠٠٨) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير اليد والقدم المستعملة. وذلك لأن النجاح والفوز في المباريات يعتمد بالدرجة الأولى على المناخ النفسي للفريق، بغض النظر عن اليد والقدم المستعملة.

ولضمان الوصول إلى المزيد من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في الفريق الرياضي ينبغي اختيار اللاعبين المميزين وفي نفس الوقت الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة. وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعرف على نوعية التفاعلات والعلاقات، وبصفة خاصة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الرياضي الواحد وضرورة تقييم هذه التفاعلات بصورة علمية (علاوي، ١٩٩٨).



### النتائج والتوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي
١. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المناخ النفسي لفرق كرة اليد يتميز بالمناخ النفسي الايجابي بدرجة كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (٧٧.٥%).
  ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير المركز (حراس المرمى – لاعبي الأجنحة والدائرة).
  ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين تعزى لمتغير اليد المستخدمة (اليمنى – اليسرى).

### التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالتالي
١. الاهتمام بمعالجة الشللية (الانتماءات السياسية) لأنها تؤثر تأثيراً سلبياً على الفريق الرياضي.
  ٢. يجب التركيز على المظاهر والجوانب الإيجابية التي يتميز بها الفريق.
  ٣. يجب العمل على تجنب وجود الجماعات الفرعية المضادة لتماسك أو جاذبية الجماعة.
  ٤. ضرورة إجراء دراسات لمعرفة المناخ النفسي للألعاب الرياضية المختلفة.

### المراجع العربية والأجنبية

- ادم، مبارك. (٢٠٠٨). "مدرجات لاعبي كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي بأنديتهم واتجاهاتهم نحو الروح الرياضية". مجلة العلوم والتقانة. ٩(٢).
- إسماعيل، هويدا. (٢٠٠٥). "تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائجه بدورة أثينا ٢٠٠٤". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. ٤٤(٤).
- العقيلي، حمزة. وآخرون. (٢٠٠٧). "المناخ الإداري السائد بين مديري الشباب والعاملين في مديريات الشباب والمراكز الشبابية في إقليم الشمال في الأردن". ملخصات المؤتمر العلمي الدولي الثاني. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك. الأردن.
- الشافعي، حسن. (١٩٩٧). "المسؤولية في المنافسات الرياضية". المحلية والدولية. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.

- الخولي، أمين. (١٩٩٦). "الرياضة والمجتمع". عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (٢١٦). الكويت.
- أبو عبيد، محمد. (١٩٧٩). تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة. ط١. دار المعارف المصرية. القاهرة. مصر.
- جابر، رمزي. (٢٠٠٩). "مدى تماسك وتفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين". مجلة جامعة الخليل للبحوث. ٤(١). ١٢١-١٣٨.
- جابر، رمزي. (٢٠٠٨). "مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز". مجلة القاسية لعلوم التربية الرياضية. (٣).
- راتب، أسامة. (٢٠٠٤). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- سكر، ناهد. (٢٠٠٢). علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية. دار الثقافة للنشر. عمان. الأردن.
- صادق، حصة. والمعضاوي، وفاطمة. (٢٠٠١). "أنماط المناخ السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر. وعلاقتها ببعض المتغيرات". مجلة مركز البحوث التربوية. ١٠(٢٠).
- علاوي، محمد. (٢٠٠٤). مدخل في علم النفس الرياضي. ط٤. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- علاوي، محمد. (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- علاوي، حسن. (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية. ط١. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- علاوي، محمد. (١٩٩٨). سيكولوجية الجماعات الرياضية. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- علاوي، محمد. (١٩٩٧). علم نفس المدرب والتدريب الرياضي. ط١. دار المعارف. القاهرة. مصر.
- علاوي، محمد. (١٩٩٤). علم النفس الرياضي. ط٩. دار المعارف. القاهرة. مصر.
- عبد الحميد، غادة. (٢٠٠٨). "بناء مقياس المهارات الاجتماعية للمدربين". المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط. كلية التربية الرياضية بابو فير. الإسكندرية. مصر.

- عبد الحفيظ، إخلاص. وباهي، مصطفى. (٢٠٠٤). الاجتماع الرياضي. ط٢. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- عبد الحفيظ، إخلاص. ومصطفى، باهي. (٢٠٠١). الاجتماع الرياضي. ط١. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. مصر.
- عويس، خير الدين. والهاللي، عصام. (١٩٩٧). الاجتماع الرياضي. ط١. دار الفكر العربي. مصر.
- فوزي، أحمد. (٢٠٠٣). سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي. منشأة المعارف. مصر.
- فوزي، أحمد. وبدر الدين، طارق. (٢٠٠١). سيكولوجية الفريق الرياضي. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- كاشف، عزت. (١٩٩١). الإعداد النفسي للرياضيين. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- ألييب، هبه. (٢٠٠٨). "مهارات الاتصال والاستماع لدى مدربي ولاعبي كرة اليد وعلاقتهم بالمناخ النفسي للفريق ونتائج المباريات". ملخصات أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثالث. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق. مصر.
- Carron. A.V. (1988). Group dynamics in sport. London. ON: spodym.
- Dahdal, M. & Others. (1999). The relationship between motivational climate and intrinsic motivation of basketball players in an Australian setting. Retrieved oct. [www.geocities.com/collegePark/5686/su99p11.htm](http://www.geocities.com/collegePark/5686/su99p11.htm)
- Homans, Q.C. (1965). Social behavior Harcount Brace.
- Miller, B. & Others (2004). "Effect of motivational climate on sportsmanship among competitive youth male and female football players". Scand. J. Med. Sci.Sports. 14(3). [193].
- Stornes, T. & Ommundsen, Y. (2004). "Achievement goals. motivetical climate and sportpersonship: a study of young handball players". Scand. J. E.R. 48(2). [205-221].

مرفق رقم (١)

عزيزي اللاعب

يقوم الباحث بدراسة علمية حول "المناخ النفسي لفرق كرة اليد وعلاقته بانجازهم في الدوري الممتاز في فلسطين" لذا نرجو من سيادتكم التكرم بمساعدتنا بملء الاستمارة المرفقة والتي تتضمن عدد من العبارات التي تعكس رأيك الشخصي.

م	الفقرة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	الفقرة
١	تماسك								عدم تماسك
٢	عدم تعاون								تعاون
٣	رضا								عدم رضا
٤	عدم فاعلية								فاعلية
٥	ملل								حماس
٦	شعور بالنجاح								شعور بالفشل
٧	موافقة								اعتراض
٨	عدم استقرار								استقرار
٩	تقارب								تباعدا
١٠	عدم انتماء								انتماء
١١	جاذبية العلاقات								عدم جاذبية العلاقات
١٢	قيادة غير ناجحة								قيادة ناجحة
١٣	عدم اتصال متبادل								اتصال متبادل
١٤	تقاليد مشتركة								تقاليد مختلفة
١٥	أداء فردي								أداء جماعي
١٦	عدم انسجام								انسجام
١٧	وضوح الأدوار								غموض الأدوار
١٨	ايجابية								سلبية
١٩	أهداف واضحة								أهداف غير واضحة
٢٠	عدم وجود حوافز								وجود حوافز

مرفق رقم (٢) (أسماء السادة المحكمين)

الاسم	الرتبة العلمية
الدكتور / أسعد المجدلأوي	أستاذ التدريب المساعد بكلية التربية البدنية والرياضة
الدكتور / هشام الأقرع	أستاذ التدريب المساعد بكلية التربية البدنية والرياضة
الدكتور / محمد العجوري	أستاذ التدريب المساعد بكلية التربية البدنية والرياضة